[52] 510.. " (1). (19) الزمخشري وأما تصريح أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري بمجئ (المولى) بمعنى (الاولى) فقد جاء في (أساس البلاغة): " ومولاي: سيدي، وعبدي، ومولى بين الولاية ناصر، وهو أولى به " (2). وفي الكشاف): " هي مولاكم. قيل: هي أولى بكم، وأنشد بيت لبيد: فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وأمامها. وحقيقة مولاكم محراكم ومقمنكم، أي: مكانكم الذي يقال فيه: هو أولى بكم. كما قيل: هو مئنة للكرم، أي مكان لقول القائل انه لكريم، ويجوز أن يراد: هي ناصركم، أي: لا ناصر لكم غيرها، والمراد نفي الناصر على البتات، ونحوه قوله: قد أصيب فلان بكذا فاستنصر الجزع. ومنه قوله تعالى: يغاثوا بماء كالمهل. وقيل: تتولاكم كما توليتم في الدنيا أعمال أهل النار " (3). ترجمة الزمخشري: وستأتي ترجمة الزمخشري بالتفصيل، كما تقدمت ترجمته عن الجواهر المصنية في طبقات الحنفية)، وهذا بعض الثناء عليه: _____ 1) وفيات الاعيان 1 / 402. 2) اساس البلاغة: ولى 689. 3) الكشاف 4 / 476.

_____